

بحار الأنوار

[57] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أطولكم جشاً في الدنيا أطولكم جوعاً يوم القيامة. وفي حديث آخر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً يتجشأ، فقال: يا عبد الله قصر من جشائك، فإن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا (1). 5 - دعوات الراوندي: قال أبو عبد الله عليه السلام: الجشأ نعمة من نعم الله، فإذا تجشأ أحدكم فليحمد الله ولا يرتقي جشأه. 105. (باب) * " (ما يقال عند شرب الماء) " * 1 - مشارق الأنوار: للبرسي، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه استدعى يوماً ماء وعنده أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فشرب النبي صلى الله عليه وآله ثم ناوله الحسن عليه السلام فشرب، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: هنيئاً مريئاً يا أبا محمد، ثم ناوله الحسين عليه السلام فشرب ثم قال له النبي صلى الله عليه وآله: هنيئاً مريئاً: هنيئاً مريئاً ثم ناوله الزهراء عليها السلام فشربت فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: هنيئاً مريئاً يا أم الأبرار الطاهرين، ثم ناوله علياً عليه السلام. قال: فلما شرب سجد النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فلما رفع رأسه فقال له بعض أزواجه: يا رسول الله شربت ثم ناولت الماء للحسن عليه السلام، فلما شرب قلت له: هنيئاً مريئاً ثم ناولته الحسين عليه السلام فشرب فقلت له كذلك، ثم ناولته فاطمة فلما شربت قلت لها ما قلت للحسن والحسين، ثم ناولته علياً فلما شرب سجدت فما ذاك؟ فقال لها: إني لما شربت الماء قال لي جبرئيل والملائكة معه: هنيئاً مريئاً يا رسول الله، ولما شرب الحسن قالوا له كذلك، ولما شرب الحسين وفاطمة _____ (1) المحاسن: 447.